**جامعة القادسية**

**كلية التربية/ قسم اللغة العربية**

**الدراسات الصباحية** 

**قصيدة ( غريب على الخليج )**

**دراسة اسلوبية**

**بحث تقدمت به الطالبة ( انوار عبد حسون ) الى مجلس كلية التربية/ قسم اللغة العربية وهو من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية**

**إشراف**

**أ.د. سرحان جفات سلمان**

**1439ه 2018م**

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق محمد واله الطيبين الطاهرين

اما بعد .

فيعد بدر شاكر السياب من كبار الشعراء العرب الذين اثروا المكتبة العربية باشعارهم الجليلة واعمالهم التي رسم بها نوعاً جديداً من انواع الشعر العربي ، ومضى الشعراء فيما بعد مقلدين له سائرين على خطاه .

وتعد قصيدته غريب على الخليج من القصائد الرائعة التي ابدعها الشاعر في الحنين والشوق والغربة التي يعيشها ، وقد درست قصيدته عدة دراسات نقدية لجمال معانيها وتأثر السامع والقارئ على حد سواء ، وقد اخترت هذا البحث لعدة اسباب منها :

1. الشخصية المتميزة لبدر شاكر السياب وكونه من الشعراء المجددين الذين اضافوا لوناً جديداً للشعر العربي الا وهو الشعر الحر.
2. ما تمتاز به قصديه من معانِ جميلة وصور فنية تجعل القارئ يغوص في اعماق معانيها على الرغم من وضوحها وبساطتها الا انها تعد لوناً ادبياً وصورة تعكس واقع مؤلم يعيشه الشاعر .
3. الدراسة الاسلوبية تمتاز بتحليل النص ومافيه ومابعد النص من فهم جديد للقصيدة اذا ان الكلمة لاتدل على معنى مستقر واحد فهي متجددة بتجدد الدراسات التي يخضوها النقاد

وقد اقتضت طبيعة البحث وموضوعاته تقسيمه الى تمهيد وثلاثة مباحث درست في المبحث الاول اسلوب التكرار وما خصة الشاعر في قصيدته من تكرار لمعاني الكلمات بصورة متعددة.  
اما المبحث الثاني فقد درست فيه اسلوب التشبيه فالقصيدة تحفل بالاساليب البلاغية في كل بيت الا ان اسلوب التشبيه كان له ميزه في قصيدة الشاعر كونه يختار الكلمات بما يجعل القارئ يتاثر بها مباشرة وتدخل الى اعماق القلب

اما المبحث الثالث فقد تناولت فيه الاستعارة وما اختار الشاعر من استعارات في قصيدته فحللت الابيات فوجدت الاستعارة ا لتي اختارها استعارة فنية تلائم حالته النفسية استطاع ان يعبر الشاعر من خلالها عن افكاره ومواقفه مع الحياة .

ثم اختتمت البحث بجملة من النتائج التي توصلت اليها مشفوعة بقائمة المصادر والمراجع وقد واجهتني بعض الصعوبات منها ضيق الوقت وقلة المصادر

واخيراً اقول اني بذلت جهداً في هذا البحث وارجو من الله التوفيق والسداد .

الخاتمة

ظهر العديد من الشعراء والشخصيات اللامعة التي برزت في سماء الادب العربي وكان بدر شاكر السياب احد هذه الشخصيات التي اضافت لونا جديداً للادب خرج فيه عن الوزن والقافية والبيت الشعري فكان الشعر الحر الميلاد الجديد لنوع من الادب ظهر ونمى على يديه .

في ضوء دراستي قصيدة (غريب على الخليج ) دراسة اسلوبية توصلت الى جملة من النتائج المتواضعة التي كانت اجتهاد مني نتيجة اطلاعي على عدد كبير من الكتب النقدية والبلاغية لفك الرموز التي كتبها الشاعر في قصديته على الرغم من وضوح المعاني وجمال الاسلوب والفهم الاولي للنص من قبل القارئ انها قصيدة تعبر عن غربة الشاعر وشوقه لبلده الا ان بين طيات النص حروفاً صامتة تخرج على شكل آهات منكسرة من قبل الشاعر فما اراد تفسيره ليس غربة الوطن انما غربته وسط وطنه والوحدة التي يعيشها وتوالي الاحداث التي تؤثر سلباً على نفسه تجعل قصيدته صورة لاحداث واكبها الشاعر وعاشها فخرجت حروف مسطرة على الورق لتبقى ذكرى ذلك المسافر وذلك النهر خالدة ابد الدهر

الاساليب البلاغية من تكرار وتشبيه واستعارة كان لها حضوراً طاغيا ولاسيما التكرار اذ كرر لفظة عراق اكثر من مرة في القصيدة وفي كل مرة نجد اللفظة تأتي عفو الخاطر من غير كلفة او تصنع .

اما التشبيه والاستعارة فهي حافلة ابتداءا من البيت الاول للقصيدة حتى البيت الاخير .

واخيراً هذه الجهود المتواضعة من قبلي اردت من خلال دراستي وتحليلي للقصيدة الوقوف على بعض الاساليب التي درسها الشاعر وكتب فيها في ضوء دراسة نقدية اسلوبية فكان ناتج جهدي هذه الخلاصة التي وقفت فيها على بعض العناوين الرئيسية وما احتوته.

والحمد لله اولاً واخراً